رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بأرخبيل سقطرى المهندس رأفت الثقلي في حوار مهم مع «الأمناء»:

حررت سقطرى من قبضة الإخوان بفضل أبنائها والتدخل العاجل للقوات الجنوبية

- نستمد قوتنا من قوة وصلابة وشجاعة الرئيس الزبيدي
- طالب أبناء سقطرى الانتقالي بتدخل سريع وتفويت الفرصة على العناصر المخربة
- الإخوان أنشؤوا كتيبتين عسكريتين بسقطرى بإشراف مباشر من علي محسن الأحمر
- لا صحة لتواجد قوات إماراتية والقوات السعودية هي دعم وإسناد للجيش والأمن

تُعد محافظة أرخبيل سقطرى إحدى أهم محافظات الجنوب التي تتميز بموقعها الجغرافي والجمالي، فالطبيعة خلابة في جزيرة سقطرى تجذب الزائرين والسياح لهذه المحافظة التي رفضت تواجد أي قوات أجنبية على أرضها منذ سنوات لغرض استغلال ثرواتها، وهي اليوم تتحرر من قبضة حزب الإخوان بفضل الدور البطولي لأبناء سقطرى وقيادات المجلس الانتقالي الجنوبي بالمحافظة ودعم وإسناد التحالف العربي في إعادة بناء البنية التحتية.

«الأمناء» ألتقت رئيس المجلس الانتقالي بمحافظة سقطرى المهندس رأفت علي إبراهيم الثقلي، والذي تحدث عن عدد من القضايا التي تهم المحافظة والمجلس الانتقالي وخرجنا بهذه الحصيلة.. فإلى نص الحوار:

«الأمناء» حاوره/ منير مصطفي - قيصر ياسين:

قال رئيس المجلس الانتقالي بمحافظة سقطرى المهندس رأفت علي إبراهيم الثقلي في بداية حديثه لـ«الأمناء»: «في البداية أشكر صحيفة «الأمناء» العزيزة على قلوبنا والصادقة في أخبارها في إتاحة الفرصة لنا لنكون على سطورها لتسليط الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بمحافظة أرخبيل سقطرى، منها تحرير محافظة سقطرى من قبضة الإخوان بعد تمكن الإخوان المسلمين من سيطرتهم على السلطة بالمحافظة وقيامهم بإجراء تعيينات للمكاتب التنفيذية للمؤسسات والمرافق التابعة لهم وبإنشاء كتيبتين عسكريتين وتدريبهم بمحافظة مأرب اليمنية بإشراف مباشر من على محسن الأحمر وبالتنسيق مع فهد سليم، وزير الثروة السمكية الأسبق، وقيام المحافظ الإخواني الأسبق بتدشين هاتين الكتيبتين على أن تكون بديلة عن اللواء أول مشاة بحري والذي تأسس منذ فترة الستينيات والذي يتكون من 14 كتيبة عسكرية منتظمة ومقاتلة على مستوى الجزيرة الكوري والجزر التابعة لها، فلجوء المحافظ الأسبق لإلغاء هذا اللواء أثار غضب المجتمع السقطرى بمختلف شرائحه بما فيهم المكونات السياسية، حيث عقدت عددًا من اللقاءات والمشاورات بهذا الخصوص مطالبا عدول المحافظ عن هذا الإجراء غير المقبول من قبل الشارع السقطري، إلا أنه استمر في هذا الإجراء وأعلن أن اللواء الذي يمثل الشرعية بمحافظة سقطرى هما هاتان الكتيبتان التي أنشئت من قبل الإخوان المسلمين، وكذا قيامه باستخدام أساليب مضايقة أشقائنا الداعمين للأعمال الخيرية وخاصة مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية».**

وأضاف المهندس رأفت الثقلي: «من هنا زاد آثار الشارع السقطرى بخروج المتظاهرين أمام بوابة ديوان محافظة سقطرى لأكثر من أسبوع للمطالبة بتغيير المحافظ، وهنا برز دور أجهزة الأمن والجيش في الوقوف مع مطالب الشعب ولحماية المتظاهرين، وغضب المحافظ وجماعة الإخوان، فقاموا بجلب عناصر متطرفة من خارج المحافظة من أجل قمع ضد المتظاهرين، وكذا لغرض تكوين وحدات عسكرية خاصة بالمحافظ وحمايته وقمع كل من يطالب بتغييره».

ومضى المهندس رأفت الثقلي قائلا: «من هنا طالب أبناء سقطرى الأبطال المجلس الانتقالي الجنوبي بالتدخل السريع العاجل وعدم ترك الفرصة للعناصر التي جلبها من خارج المحافظة تمتلك أسلحة متطورة، إضافة إلى إدخال كميات كبيرة من الأسلحة عبر منفذ محافظة المهرة إلى سقطرى بدعم من المدعو عيسى سالم بن يقوت وعلى سالم الحريزي، هذا الأمر الخطير جعل من الضرورة أن تتحرك القوة المسلحة والأمن الأبطال المسنودة بقوات الحزام الأمني وجماهير الشعب لإسقاط المحافظة من براثين حزب الإخوان في 2020/6/19م فتم السيطرة على قيادة المحافظة من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي الذي بذل جهودًا كبيرة في وضع الأولويات لاستقرار الأوضاع الداخلية، منها الإعلان عن العفو العام لكل من غرر بهم من أفراد القوات المسلحة والأمن بما فيهم بعض العناصر الإخوانية، وإعادة ترتيب الوضع الأمني، وإجراء عملية التمشيط لإلقاء القبض على الخلايا التي تمارس أعمال بيع السلاح وإصدار قرار بمنع حمل السلاح داخل المحافظة ومنع قيام أي مظاهرات ضد التحالف العربي خاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات».

وتابع: «المجلس الانتقالي قد بذل دورًا فاعلاً وبالتنسيق مع الأشقاء بدول التحالف العربي فيما يتعلق بالجانب التنموي والإنساني، حيث قامت مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية بتوفير كل الخدمات لأبناء سقطرى من بناء مستشفى خليفة بالعاصمة حديبو، إضافة إلى إرسال المرضى من أبناء سقطرى في الحالات المرضية المستعصية إلى الإمارات لمعالجتهم مجانا، كما عملت الإمارات بتوفير الطاقة الكهربائية على مدار 24ساعة».

تواجد القوات السعودية المسلحة دعم وإسناد لقواتنا المسلحة

وأكد رئيس انتقالي سقطرى المهندس الثقلي أنه «لا صحة لما يشاع وما يبثه إعلام جماعة الإخوان عن وجود قوات إماراتية بمحافظة سقطرى، بل توجد قوات عسكرية تابعة للمملكة العربية السعودية مهمتها الدعم والإسناد للقوات المسلحة والأمن ولها جهود وبصمات في الجانب الإنساني شملت بناء مستشفى بالعاصمة حديبو وهي عبارة عن مستشفى ميداني لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية لكل أبناء سقطرى، وإضافة إلى ما تقدمه المملكة العربية السعودية ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة الإنسانية في بناء خزانات مياه وبناء مراكز شرط وتأهيل أفرادها لتعزيز دور الأمن والاستقرار بمحافظة سقطرى».

قوتنا مستمدة من قوة الرئيس الزبيدي

وأوضح رئيس انتقالي سقطرى الثقلي قائلا: «المجلس الانتقالي بمحافظة سقطرى يستمد قوته من قوة وصلابة القيادة العليا للمجلس الانتقالي الجنوبي ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يتولى كل اهتمامه الجاد وإزالة كل الصعوبات التي تعاني منها سقطرى».

وكشف المهندس رأفت الثقلي أبرز التحديات التي تواجهها محافظة سقطرى، أهمها: ضرورة معالجة الجوانب الإدارية والمالية، حيث لا زالت الموارد المالية في قبضة وتحكم المحافظ السابق، فوضع محافظة سقطرى الحالي في أشد الحاجة والضرورة والإسراع لتعيين محافظ جديد لمحافظة سقطرى ومدير أمن جديد وقفًا لمخرجات اتفاقية الرياض.

مشاركتنا بالجمعية الوطنية كانت ناجحة

واختتم رئيس المجلس الانتقالي بمحافظة سقطرى المهندس رأفت الثقلي حديثه لـ«الأمناء» فيما يتعلق بمشاركتهم في الدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي، والتي انعقدت مؤخرا بعدن، قائلا: «كانت مشاركتنا ناجحة وخرجت بجملة من القرارات أهمها تنفيذ مخرجات اتفاقية الرياض وتعيين محافظين ومدراء للأجهزة الأمنية في كل محافظات الجنوب المحررة، وكما ركز البيان الختامي على سرعة معالجة الملف الاقتصادي والأمني وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين وضرورة انتظام صرف الرواتب ومعالجات تقلبات أسعار العملات الأجنبية والذي لها الأثر الأكبر في انهيار العملة المحلية».